

لسان العرب

(بحث) البَحْثُ طَلَبُكَ الشَّيْءِ فِي التُّرَابِ بِحَثِّهِ يَبْحَثُهُ بِحَثٍّ وَابْتَحَثَهُ وَفِي الْمَثَلِ كَالْبَاحِثِ عَنِ الشَّيْءِ فَرَةٌ وَفِي آخِرِ كِبَاحِثَةٍ عَنِ حَتْفِهَا بِطَلْفِهَا وَذَلِكَ أَنْ شَاءَ بِحَثَّتْ عَنْ سِرِّينَ فِي التُّرَابِ بِطَلْفِهَا ثُمَّ ذُبِحَتْ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ الْبَحْثُوثُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي إِذَا سَارَتْ بَحَثَ التُّرَابَ بِأَيْدِيهَا أُخْرَأَ أَي تَرْمِي إِلَى خَلْفِهَا قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَحْثُوثُ الْإِبِلُ تَبْحَثُ التُّرَابَ بِأَخْفَافِهَا أُخْرَأَ فِي سَيْرِهَا وَالْبَحْثُوثُ أَنْ تَسْأَلَ عَنِ شَيْءٍ وَتَسْتَخْبِرُ وَبَحَثَ عَنِ الْخَبْرِ وَبَحَثَهُ يَبْحَثُهُ بِحَثٍّ سَأَلَ وَكَذَلِكَ اسْتَبْحَثَهُ وَاسْتَبْحَثَ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ اسْتَبْحَثْتُ وَابْتَحَثْتُ وَتَبْحَثُ عَنْ الشَّيْءِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَي فَتَسْتَشْتُ عَنْهُ وَالْبَحْثُ الْحَيْثُ الْعَظِيمَةُ لِأَنَّهَا تَبْحَثُ التُّرَابَ وَتَبْحَثُ الْبَقَرَ أَي بِالْمَكَانِ الْقَفْرِ يَعْنِي بِحَيْثُ لَا يُدْرَى أَيُّهُوَ وَالْبَاحِثَاءُ مِنْ جِرَّةِ الْبَرَابِ يُخْبِرُكَ إِيكَ أَنْهُ الْقَاصِعَاءُ وَلَيْسَ بِهَا وَالْجَمْعُ بِالْحَثَاوَاتِ وَسُورَةٌ بِرَاءَةٍ كَانَ يُقَالُ لَهَا الْبُحْثُوثُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا بِحَثَّتْ عَنِ الْمَنَافِقِينَ وَأَسْرَارِهِمْ أَي اسْتَبْحَثَتْهَا وَفَتَشَّتْ عَنْهَا وَفِي حَدِيثِ الْمَقْدَادِ أَيْتُ عَلَيْنَا سُورَةُ الْبُحْثُوثِ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا يَعْنِي سُورَةَ التَّوْبَةِ وَالْبُحْثُوثُ جَمْعُ بَحَثٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَرَأَيْتُ فِي الْفَائِقِ سُورَةَ الْبُحْثُوثِ بَفَتْحِ الْبَاءِ قَالَ فَإِنَّ صَحَّتْ فَهِيَ فَعُولٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى كَأَمْرَاءِ صَبُورٍ وَيَكُونُ فِي بَابِ إِضَافَةِ الْمَوْصُوفِ إِلَى الصِّفَةِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْبُحْثُوثُ مِثْلُ خَلَّيْطَى لِعُوبَةٍ يَلْعَبُونَ بِهَا بِالتُّرَابِ كَالْبُحْثَةِ وَقَالَ شَمْرُجَاءُ فِي الْحَدِيثِ أَنْ غُلَامِينَ كَانَا يَلْعَبَانِ الْبُحْثَةَ .

(* قوله « يلعبان البحنة » ضبطت البحنة بضم الموحدة بالأصل كالنهاية وضبطت في

القاموس كالتكلمة والتهذيب بفتحها) وهو لعبٌ بالتُّرَابِ قَالَ الْبَحْثُوثُ الْمَعْدِنُ

يُبْحَثُ فِيهِ عَنِ الذِّهَابِ وَالْفِضَّةِ قَالَ وَالْبُحْثَةُ التُّرَابُ الَّذِي يُبْحَثُ عَمَّا

يُطَلَبُ فِيهِ